

سورة الانفطار



أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
- أَفَسِّرَ مَعَانِي مُفْرَدَاتِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَسْتَنْبِطَ عِلَامَاتِ قِيَامِ السَّاعَةِ.
- أُعَدِّدَ بَعْضَ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ.
- أَوْضِّحَ جَزَاءَ الْإِنْسَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- أَسْمَعَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ بِإِتْقَانٍ.

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ

(مَسْئُولِيَّةُ الْإِنْسَانِ)

أَبَادِرٌ لِاتَّعَلَّمَ:



عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ، وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ»
(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

أَحَلَّ وَأَحَدَّد:



• العَلَاقَةُ بَيْنَ السُّورِ الْوَارِدَةِ فِي
الْحَدِيثِ وَيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

كلها تصف ما يحدث في يوم
القيامة

• أَسْمَاءُ السُّورِ الْوَارِدَةِ فِي
الْحَدِيثِ.

التكوير، الانفطار،
الانشقاق



أَتْلُو وَأَحْفَظُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَاكِبُ أُنثَرَتْ ② وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ④ عَلِمْتَ نَفْسٌ
مَا قَدَّمْتَ وَأَخَّرْتَ ⑤ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ⑥ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةٍ
مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ⑧ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ⑨ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ⑩ كِرَامًا كَاتِبِينَ ⑪ يَعْمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ⑫
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ⑬ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ⑭ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ ⑮ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ⑯ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الذِّينِ ⑰ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الذِّينِ ⑱ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ⑲ ﴾

سورةُ الْإِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا تِسْعَ عَشْرَةَ، يَدُورُ مِحْوَرُهَا حَوْلَ الْمَوْضُوعَاتِ التَّالِيَةِ:

مَصِيرِ الْإِنْسَانِ
يَوْمَ الْبَعْثِ.

فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى
عَلَى الْإِنْسَانِ.

التَّغْيِيرَاتِ
الْكُؤُنِيَّةِ الَّتِي
تُصَاحِبُ قِيَامَ
السَّاعَةِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَاكِبُ أُنثَرَتْ ② وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ④ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ⑤ ﴾ [الْإِنْفِطَارُ: 1 - 5].

أَتَفَكَّرُ فِي دِلَالَةِ الْمُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ:

انْشَقَّتْ	إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ
تَبَعَثَتْ وَاخْتَلَّ نِظَامُهَا.	وَإِذَا الْكَوَاكِبُ أُنثَرَتْ
تَفَجَّرَتْ وَعَمَّ مَاؤُهَا الْأَرْضَ.	وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ
فَتِيحَتْ وَخَرَجَ مَنْ فِيهَا.	وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ
أَدْرَكَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ السَّاعَةِ وَدُنُوَّ الْحِسَابِ.	عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ

أَفْهَمُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ:

اِفْتَتِحَتِ الْآيَاتُ بِكَلِمَةِ "إِذَا" لِتَشْوِيقِ؛ بِهَدَفِ مَعْرِفَةِ الْمَشَاهِدِ وَالْأَحْدَاثِ الْكُونِيَّةِ وَنَتَائِجِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ. وَبَيَّنَّتْ أَحْدَاثًا رَئِيسَةً لِلْكَوْنِ وَالْأَرْضِ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ، هِيَ:

● انْفِطَارُ السَّمَاءِ وَتَشَقُّقُهَا وَفِقْدَانُ نِظَامِهَا.

● انْتِشَارُ الْكَوَاكِبِ بَعْدَ تَمَاسُكِهَا.

● تَدَاخُلُ الْبِحَارِ وَفَيْضَانُهَا عَلَى الْأَرْضِ.

● خُرُوجُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ وَبَعْثُهُمْ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

وَجَاءَتِ الْإِجَابَةُ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ تَوْكُّدًا: حَقِيقَةُ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ

سَيُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ لِيُنَالَ جَزَاءَهُ.



أَفْكَرْ وَاسْتَنْتِجْ

عَلِمْتُ أَنِّي سَأُحَاسِبُ لَا مَحَالَةَ، يَتَعَيَّنُ عَلَيَّ مُحَاسَبَةُ نَفْسِي فِي الْجَوَانِبِ التَّالِيَةِ:

الجانبُ

أَفْعَلُ

أَتْرُكُ

العِبَادَاتُ

الصلاة على وقتها

اللعب وقت الصلاة

الأسرةُ

بر الوالدين

المشاجرة مع إخوتي

المدرسةُ

أحترم مدرسي

رمي الأوراق في المدرسة

الوطنُ

أحيي العلم

العبث بأثاث المدرسة

فَضْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ
مَا شَاءَ رَبُّكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَنِينِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا
تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الْإِنْفِطَارُ: 6 - 12].



أَتَفَكَّرُ فِي مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ:

حَتَّى أَقْدَمْتَ عَلَى أخطاءِكَ.

مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ

جَعَلَكَ سَوِيًّا مُسْتَقِيمًا.

فَسَوَّكَ

فَجَعَلَكَ مُعْتَدِلَ الْقَامَةِ.

فَعَدَّلَكَ

حَسَنَ الْمَنْظَرِ، مُتَنَاسِقَ الْأَجْهَازَةِ، وَفِي حِكْمَةٍ مُتَنَاهِيَةٍ فِي وَظَائِفِ الْأَنْسِجَةِ وَالْخَلَايَا.

فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رُبِّكَ

عَلَيْكُمْ رُقَبَاءُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ

يَضْبِطُونَ أَعْمَالَكُمْ وَيُرَاقِبُونَ تَصَرُّفَاتِكُمْ، فَيَكْتُبُونَ أَقْوَالَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ.

كِرَامًا كَاتِبِينَ

تُدَوِّنُ أَعْمَالَ الْإِنْسَانِ بِدِقَّةٍ وَضَبْطٍ وَأَمَانَةٍ.

يَعَامُونَ مَا تَفْعَلُونَ

أَفْهَمُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ:

في الآياتِ الكريمةِ تذكيرٌ للنَّاسِ لِيُقَدِّرُوا النِّعَمَ الَّتِي وَهَبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى حَقَّ قَدْرِهَا،
فِيَشْكُرُوهُ عَلَيْهَا وَيُطِيعُوهُ وَيَمْتَثِلُوا لِأَوَامِرِهِ وَيَتْرَكُوا نَوَاهِيَهُ، وَلَا يَقَابِلُوهَا بِالْإِسَاءَةِ، وَيَقُولُ
تَعَالَى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ [الرَّحْمَنُ: 60]، فَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى
أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَكَرَّمَهُ أَجْمَلَ تَكْرِيمٍ، وَوَهَبَهُ وَسَائِلَ الْإِدْرَاكِ وَالِاسْتِعْدَادَاتِ وَالْمَوَاهِبِ،
وَأَعْدَقَ عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنَ النُّعَمِ، وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ، جَدِيرٌ بِأَنْ يُعْبَدَ وَيُطَاعَ، فَنَمْتَثِلُ
لِأَوَامِرِهِ وَنَجْتَنِبُ نَوَاهِيَهُ؛ كَمَا نَفُوزُ بِرِضَاهُ، وَنَنْعَمُ بِالْجَنَّاتِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

أَتَعَاوَنُ وَأَسْتَأْذِنُ:



• مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ:

أُسْلُوبَ التَّذْكَيرِ	نِعْمَ اللَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ	المَوْقِفَ الْخَطَأَ	المَوْقِفَ الصَّحِيحَ	الحُجَّةَ وَالْبُرْهَانَ
التساؤل والنداء	جمال الخلقة	التكذيب	الإيمان بالله	تدوين الملائكة لأفعالنا

أَفْكَرْ وَأَعْلَمْ:



جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَلَائِكَةً تُرَاقِبُهُ وَتُدَوِّنُ كُلَّ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ. ❁

قيام الحجة على الإنسان

استحضار رقابة الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾ [الأنفطار].

أَتَفَكَّرُ فِي مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ:

الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الْبِرَّ، مِنْ صِدْقٍ وَخَيْرٍ وَصَلَاحٍ.

الْأَبْرَارَ

عَكْسُ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ قَصَّروا فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَحُقُوقِ عِبَادِهِ.

الْفُجَّارَ

يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

يَوْمُ الدِّينِ

أَفْهَمُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ:

النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صِنْفَانِ، الْفَائِزُونَ، وَهُمْ الْأَبْرَارُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ فِي الدُّنْيَا، فَاطَاعُوهُ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، أَعَدَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَنَّاتٍ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا، أَمَّا الصَّنْفُ الثَّانِي وَهُمْ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِرَبِّهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقُوا أَنْبِيَاءَهُ وَعَصَوْهُ فِي دُنْيَاهُمْ، فَأَعَدَّ لَهُمْ مَا يُنَاسِبُ أَعْمَالَهُمْ مِنَ الْجَزَاءِ.

هَذَا هُوَ يَوْمُ الدِّينِ يُكَافَأُ فِيهِ الْمَرْءُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِ، ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، ﴿الزَّلْزَلَةُ: 7-8﴾، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفَعِ أَحَدًا، وَلَا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ ضُرًّا، إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾، فَاللَّهُ وَحْدَهُ الَّذِي يَحْكُمُ فِي عِبَادِهِ بِمَا يَشَاءُ.



أَتْلُو وَاسْتَنْتِجُ:

• ثلاث حقائق نصت عليها الآيات وأحولها إلى سلوك عملي:

السلوك العملي	الحقيقة	الآية
أهذب سلوكي	الأبرار جزاؤهم الجنة	إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
أحسن لوالدي	يوم البعث حقيقة	وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
أفعل الخير لأنال رضا الله تعالى	الحكم لله	وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

أَتَعَاوَنُ وَأُسْتَقْصِي:



• أَسْمَاءٌ أُخْرَى لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

الصاخة

الطامة

القارعة

أَنْظِمْ مَفَاهِيمِي



مِنْ عَلاماتِ يَوْمِ القِيامَةِ.

فَضَّلُ اللهَ تَعالَى عَلى الإِنسانِ.

مَاصِرُ الإِنسانِ يَوْمَ القِيامَةِ.

مَسْؤُولِيَّةُ
الإِنسانِ

أَتْلُو الْقُرْآنَ وَأَحْفَظُهُ مُتَدَبِّرًا مَعَانِيَهُ، وَأَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ فَهُوَ شَفِيعِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَضَعُ بَضْمَتِي



أَخْبَرَتْ سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ بِوُقُوعِ أَرْبَعَةِ أَحْدَاثٍ، اثْنَيْنِ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ، وَاثْنَيْنِ فِي الْأَرْضِ، اذْكُرْهُمَا
وَاسْتَدِلَّ عَلَيْهِمَا.

في السماء:

انتثار الكواكب

انفطار السماء

في الأرض:

انفجار البحار

تبعثر القبور

ب) بَيْنَ الْحِكْمَةِ مِنَ التَّذْكَيرِ يَوْمِ الْحِسَابِ.

الاستعداد للجزاء بالإيمان والعمل الصالح

ج) الْمَلَائِكَةُ مَخْلُوقَاتٌ نُورَانِيَّةٌ، أَوْكَلَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَهْمَاتٍ عَدِيدَةً، أذْكَرُ وَظِيفَةَ الْمَلَائِكَةِ الْوَارِدَةَ فِي السُّورَةِ،
مُبِينًا الْحِكْمَةَ مِنْ ذَلِكَ.

تسجيل أعمال الإنسان لتكون حجة على الناس يوم
القيامة وحتى يستشعر الإنسان بمراقبة الله تعالى

د أَصْحَحُ مَفَاهِمِي:

المَفْهُومُ الصَّحِيحُ	المَفْهُومُ الخَطَأُ
أَتَعْرِفُ عَلَى عِلَامَاتِ قِيَامِ السَّاعَةِ	يُصِيبُنِي إِحْبَاطٌ عِنْدَمَا أَقْرَأُ آيَاتِ قِيَامِ السَّاعَةِ.
قِيَامِ السَّاعَةِ غَيْرِ مَعْلُومٍ	لَا أَعْمَلُ بِجِدِّ لِأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا مَحَالَةَ.
المَسَاوَاةُ بَيْنِ النَّاسِ مَطْلُوبٌ شَرْعاً	أَعْرِفُ مَنْ هُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَنْ هُمْ أَهْلُ النَّارِ.
بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لِكُلِّ مَخْطِئٍ	لَا أَمَلُ لِمَنْ أَخْطَأَ فِي حَيَاتِهِ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أثري خبراتي



قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَّلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾﴾ [الإنفطار: 7 - 8] تعاون مع زملائك لإثبات تناسق أجهزة الإنسان في تركيبته البدنية بالاستعانة بما درسته في العلوم الطبيعية، واكتب مخلصا لذلك، ثم اعرضه في الإذاعة المدرسية.



مُسْتَوَى تَحَقُّقِهِ

مُتَمَيِّزٌ	جَيِّدٌ	مُتَوَسِّطٌ

جَانِبُ التَّقْيِيمِ

- 1 أَحْرَصُ عَلَى قِرَاءَةِ قَدْرٍ مِنَ الْقُرْآنِ كُلِّ يَوْمٍ.
- 2 أَجْتَهِدُ فِي أَنْ أُعَدِّلَ مِنْ سُلُوكِي إِرْضَاءً لِلَّهِ تَعَالَى.
- 3 أَتَدَبَّرُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَأَتَخَلَّقُ بِاخْلَاقِهِ.
- 4 أَتَجَنَّبُ فِعْلَ الْمَحْرَمَاتِ اسْتِحْيَاءً مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ وَكَّلَهُمَا اللَّهُ بِي.
- 5 أَتَّبِعُ سَبِيلَ الْعُلَمَاءِ فِي فَهْمِ الدِّينِ.

م

1

2

3

4

5

شكراً لكم

